

تواضعه ﷺ 2 - المحاضرة 12 - السيرة - المستوى الثاني (2) -

الشيخ حمزة بن ذاكر الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعزز بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان نبينا محمدًا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واخوانه ومن دعا بدعوته واستن بسننه واهتدى بيده الى يوم الدين وبعد وارحب باخوانی واخواتی من طلاب وطالبات العلم - 00:01:03

في برنامج اكاديمية زاد في دورته الثانية وفي هذا المستوى الثاني من دراسة السيرة النبوية. والذي ندرس فيه شمائل الحبيب صلى الله عليه وسلم كما في اللقاءات الماضية والدروس السابقة - 00:01:22

قد تعرضنا الى مجموعة من الامور المتعلقة بصفاته الخلقية صلى الله عليه وسلم وصفاته الخلقية وهديه الظاهر عليه الصلاة والسلام والذي كان اكمل الهدي واجمله اليوم نتحدث عن مزيد من المواقف - 00:01:41

التي تظهر وتبيّن وتوضح تواضع هذه النفس الكريمة بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم في جوانب متعددة من بيته ومع صاحبته ومع اخوانه عليه الصلاة والسلام من ذلك نهي صلى الله عليه وسلم عن اطرانه - 00:02:04

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اطرانه والاطراء هو المبالغة في المديح المبالغة المديح هذا هو الاطراء وقيل انه المديح بالكذب وبالباطل تمدح انسان بما ليس فيه بالكذب بالباطل - 00:02:28

وقيل هو المبالغة في مدح الانسان وقد جاء النهي عن هذا المدح. وانه لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يمدح اخر قال له قطعت عنق أخيك. يعني هذا المدح الزائد وهذا الاطراء الزائد - 00:02:46

قد يفسد على الانسان نيته قد يفسد على الانسان قلبه هذه المبالغات، هذا الاطراء وايضاً الادمان بهذا المديح يجعل الانسان بعد ذلك لديه حساسية عالية تجاه النقد فلا يتقبله. لذلك - 00:03:08

كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو اكمل الهدي نعم للتحفيز والتشجيع والثناء بحق والمديح بحق ولا للاطراء الزائف والاطراء الباطل والمبالغة في من ذلك ان عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني - 00:03:29

كما اطرب النصارى ابن مريم ابن مريم انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. رواه البخاري اذا نهي والنهي يقتضى التحرير لا تطروني اي لا تبالغوا في المديح وتدخل بالباطل - 00:03:53

لا تطغوني وشبه هذا الاضراب باطراء امة سابقة وهي امة النصارى لما اطرب المسيح ابن مريم عليه السلام. المسيح عيسى عليه السلام عبدالله ورسوله وكلمته القاها الى مريم العذراء البتول - 00:04:13

عبد الله ورسولهنبي من الانبياء رسول من الرسل. من اولي العزم من الرسل. نحبه ونؤمن به وهو من افضل خلق الله من اولي العزم من الرسل ومع ذلك بالغ النصارى - 00:04:36

في اطراء عيسى حتى ادخلهم ذلك في الغلو فقالوا عيسى ابن الله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا. وهكذا الشيطان هذه

واحدة من اساليب الشيطان لاخراج العباد من دائرة الهدى والنور - 00:04:54

الى دائرة الضلال والظلم والانحراف والعياذ بالله زين لهم الشيطان ان يقولوا ان المسيح هو ابن الله. تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا. وكنبهم الله في كتابه وايضا بالغوا في الاطراء بالبطن وقالوا انما المسيح - 00:05:13

والله منهم من جعل المسيح لها مع الله على الله. اما يقول الظالمون علوا كبيرا. فاخذهم هذا الاطراء والمديح الزائد بالباطل ان ادخلهم في الباطل والكفر والعياذ بالله لا تطروني هذا نهي من النبي صلى الله عليه وسلم عن اطرائه والبالغة في مدحه وانزاله المنزلة التي لم ينزله الله تعالى فيها - 00:05:35

هو له المكانة العالية افضل الخلق صلى الله عليه وسلم. لكنه عبد الله رسول الله وخير خلق الله واكمel خلق الله لكن لا نرفعه عن قدره صلى الله عليه وسلم ولا عن المنزلة التي انزله الله اياها - 00:06:01

فيدخل الانسان في المدائح البدعية والاطراء الذي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه. لا تطروني كما عطلت النصارى ابن مريم انما انا عبد وهذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم انا عبد فقولوا عبد الله رسوله - 00:06:18
هذه العبارة فانما انا فانما هذه للحصر والقصر ليس لي امر اخر انما انا عبد الله رسوله. هذه العبارة غاية في الوسطية والاعتدال لا غلو ولا جفاء اثبت المكانة الرفيعة - 00:06:35

لانه رسول الله عز وجل يبلغ رسالات الله هذه منزلة رفيعة وايضا انما هو عبد حتى لا يحمل هذا الامر على الانسان على الغلو فلا جفاء بتحقيق الانبياء كما فعلت اليهود - 00:06:57

الذين قتلوا الانبياء وكفروا بهم وادوهم ولا كالنصارى كما فعلوا مع المسيح لما بالغوا فيه واطردوه اهدا الصراط المستقيم دلنا وارشدنا والهمنا ووفقنا الى ان نسلك الصراط المستقيم. هذا الطريق الذي لا عوج فيه ولا انحراف - 00:07:17

هذا صراط من؟ صراط الذين انعمت عليهم اكرمتهم وانعمت وتفضلت عليهم من اهل الايمان غير المغضوب عليهم ولا الضالين ليس طريق المغضوب عليهم وهم اليهود وامثالهم ممن علموا علما الحق فانحرفوا عنه - 00:07:40
ولا مثل النصارى وامثالهم ممن جهل الحق فانحرف عنه بضلالاته وببدأ صراط مستقيم لا عوج فيه اعتدال وتوسط وخيرية لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريض. انا عبد فقولوا عبد الله رسوله. هو عبد الله لكن اعترفك بعبودية الله لهؤلاء الانبياء - 00:08:00

لا يحملك على الجفاء والتعدي عليهم وتنقصهم وهو رسول الله الا يحملك ايضا اثبات الرسالة لهم ان تنزلهم في منزلة لم ينزلهم الله فيها فهي بين الجفاء الغلو قال رجل - 00:08:26

في مجلس لرسول الله صلى الله عليه يا محمد ايا سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس عليكم بتقواكم ولا يستهينكم الشيطان. انا محمد بن عبد الله - 00:08:51
انا عبد الله رسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله اياها. هذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم وحرصه على الا يدخله في هذا الاطراء والمديح بالباطل ان يوقيهم فيما حرم الله عز وجل - 00:09:11

هذا استهوانه من الشيطان عليكم بتقوى الله ان تقف عند حد الله ولا يستهينك الشيطان يحملك بهواك ان يجرفك الشيطان عبر هذا الهوى. وهذه واحدة من احاديث الشيطان انما انا محمد بن عبدالله انتسب لابيه وايضا انا عبد الله رسوله كما قال - 00:09:29
ما احب ان ترفعوني فوق المنزلة التي انزلني الله اياها بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم فرض عين على كل مسلم ان يتعلم العبادات الواجبة عليه. وما لها من شروط واركان - 00:09:49

وكيف يؤديها بشكل صحيح؟ فالصلوة هي اعظم العبادات فيجب ان يتعلم شروطها كالطهارة واستقبال القبلة واركانها كالقيام وقراءة الفاتحة وواجباتها كالتسبيح في الركوع والسجود ويتعلم احكام سجدة السهو اذا لا يخلو احد منه - 00:10:18
واذا كان من اهل الاعذار تعلم ما يرخص له في تركه وما لا يرخص له فيه. ومن العبادات ايتاء الزكاة. فيتعلم شروط وجوبها كحوالن الحول وملك النصاب ويعرف الاموال التي تجب فيها الزكاة كالنقدin وبهيمة الانعام. ويتعلم النصاب الذي تجب فيه الزكاة -

والقدر الذي يجب اخراجه كربع العشر في الندين وعروض التجارة. ويعرف من يستحق الزكاة ومن لا يستحقها. ومنها صوم رمضان فيتعلم اركان الصيام وشروط صحته. وما يبطل الصيام كالاستفقاء والاستمناء - [00:11:07](#)

وما لا يؤثر عليه كالسواك والطيب ومنها حج البيت في تعلم اركانا كالطواف والسعى وواجباته كالمبيت بمذلة ورمي الجamar. ويتعلم المواقف الزمانية والمكانية الاحرام فاجعل عباداتك خالصة لوجه الله صوابا على السنة - [00:11:27](#)

الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اما بعد لا زلنا نتحدث عن تواضع النبي صلى الله عليه وسلم. وان لهذا التواضع صور ومجالات - [00:11:53](#)

لين الجانب خفض الجناب التواضع لعباد الله عدم الترفع والتعالي عليهم ومن ذلك انه كان صلى الله عليه وسلم يقبل الدعوة الدعوة الى الوليمة الدعوة الى الطعام الدعوة الى المنزل - [00:12:33](#)

على المتيسر ومن كانت يعني ليس مثل بعض الناس لا يستجيب في دعوته الا اذا دعاهم من كبراء الناس او وجهائهم او او لكن اذا دعاهم ضعيف او فقير فانه لا يجيب هذه الدعوة او واحد من بسطاء الناس - [00:12:54](#)

لا يستجيب بسبب انشغاله. وانما لا يستجيب لانه يرى ان هذا ليس حربيبي الاجابة. هذا خلاف التواضع وايضا بعض الناس لا يستجيب الا اذا كان يعني المائدة عامرة وعلى قولهم مثل ان تكون المائدة تليق - [00:13:18](#)

قام المدعو لماذا هذا خلاف هدي النبي عليه الصلاة والسلام وخلاف التواضع الذي كان عليه الصلاة والسلام. اسمعوا لحبيكم صلى الله عليه وسلم. انس بن مالك رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:39](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعى الى خبز الشعير والاهانة السخنة. الاهانة هي الدهن الجامد. دهن اللحم الجامد. اللحم فيه شيء من الدهن والشحم هذا يحمد يعرفونه البارية وغيرهم يحمد حتى ينتفعوا به - [00:13:54](#)

كان يدعى الى خبز الشعير والاهانة السخنة تغيير الطعم والريح بسبب طول المكث فيجيب صلى الله عليه وسلم يدعى يعني معناها انه كثير ما يدعى الى مثل هذه الوليمة او مثل هذه الوجبة - [00:14:14](#)

وجبة خبز الشعير خبز الشعير والاهانة هذا الدهن من الشحم المجمد والذي تغير ريح بطول المكث ومع ذلك يجيب الدعوة ويحضر ويأكل صلى الله عليه وسلم ويشرك لهذا المضيف الذي دعا - [00:14:32](#)

هذا والله غاية التواضع وبمثل هذى الروح استمرت الزيارات واستمر التواصل لما جاءت التكلفة والتكلفة بين الناس والتباكي والتباكي انقطعت الزيارات انقطع التواصل بين الناس اما انشق عليهم الا يعني يصنعوا بمثل ما صنع فلان - [00:14:56](#)

نتوقف وكلفوا على انفسهم يا اخي ادعوا الناس ولو على اليسيير. ليس من قضية البخل عيادة بالله لكن لا يمنعك ان تدعوا اخاك جارك زميلك صديقك من تحب ان تدعوه على المتيسر - [00:15:21](#)

على المتسهل وليس يشترط وجبة كبيرة تليق يا اخي هذه نعمة الله سبحانه وتعالى نحمد الله على ما اعطانا ونشكره على ما اولانا.

ونقدر هذه النعمة حق قدرها نبيك صلى الله عليه وسلم كان يجيب هذه الدعوة على خبز الشعير - [00:15:40](#)

وعلى هذه الاهانة آآ المتغيرة الطعم والريح بسبب طول الموت ايضا قال صلى الله عليه وسلم كما روى انس بن مالك رضي الله عنه وهو خادم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:01](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اهدي الي قرائع قبلت ولو دعيت عليه لاجبت. رواه البخاري اول شي ما هو القراء الكراع من الانسان ما دون الركبة - [00:16:17](#)

يعني الركبة ما دونها لاسفل الانسان هذا يسمى قراء الانسان ومن الدواب ما دون الحافر اقل من طيب يعني معناها الجزء اليسيير البسيط لو اهدي اليه كراع لقب وهذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم. يعني ليست الهدية في قيمة ذات الهدية - [00:16:39](#)

الهدية في المعنى ان هذه الهدية اهديت لك وقدمت بطيب خاطر محبة وتقديرها وهي رسول للمحبة وادخار رصيد في قلب هذا الانسان الذي اهدي اليه من هذا الانسان المهدى لو اهدي اليه قرائع - [00:17:09](#)

لا قبل صلى الله عليه وسلم ولو دعى عليه يعني لو دعى على وليمة هي عبارة عن هذا الكراع اليسيير لاجاب صلى الله عليه وسلم وما قال والله هذى ما تليق بي وجبة لا تليق بي - 00:17:29

تهادى الناس لما كان على اليسر والتساهيل وتواصل الناس وتزاوروا ودعا بعضهم بعضاً واكرم بعضهم بعضاً. لماذا؟ لانه كان التواضع هو سائد على الناس فلما يعني الناس بالغوا وتکلفوا واتبعوا انفسهم وشقوا على انفسهم - 00:17:47

وتعالوا على اليسيير والبساطة تعدوا آآ يعني اه توقفت الهدايا التي هي رسائل المحبة. ودعوة الناس بعضهم البعض يا اخي عيش حياتك ببساطة کن بسيطاً عش الحياة ببساطة ليس يعني بسذاجة لا والله ما نقصدها - 00:18:15
لكن ببساطة يعني بلا تکلف بما تيسر بما يسر الله ستشعر ان الحياة جميلة وان الحياة سهلة وان امكانية التواصل والتقارب والتزاور والتهادي والتحاب والتعاطف والتواصل تصبح كبيرة کم من مرة الانسان تردد ان يقدم لأخيه او لجاره شيئاً. يقول والله انا استحي اقدم هذا الشيء - 00:18:39

هذا من الشيطان. لذلك قال النبي صلی الله عليه وسلم قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تحررن جارة لجارتها ولو فرس شاة الظل المحرق لا يحقر الانسان اذا طبقت فاكثر الماء حتى تزيد المرقة وتهدي الى جيرانك - 00:19:09

لا يحقر الانسان هذه ابواب من الاجور قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح اربعون خصلة اربعون خصلة يعني صفة لا يعمل بها انسان يرجو ما عند الله عز وجل الا كانت سبباً لدخوله الجنة او كما قال صلی الله عليه وسلم. يعني يفعلها الانسان. هي الأربعين اقل من منيحة - 00:19:31

وش يعني منيحة العنز؟ منيحة العنز معك عنز وقل لجارك لك حليبهاولي هذه العنزة. يعني اشرب منها اربعين صفة وخصلة وعمل صالح دون هذا العمل لا يعمل بها انسان يرجو ثوابها الا ادخلته الجنة - 00:19:55

يعني هذا کله يعني الشرع والدين والاسلام تحفيز تحفيز للعمل للعطاء للبذل للتقديم قدم ابذل اصنع المعروف ولو كان قليلاً ولا تحرق من المعروف شيئاً. هذا سيكون سبب لدخولك الجنة. الشيطان يريد ان يقطع عليك الطريق. يقول لك لا تفعل هذا شيء - 00:20:14

هذا شيء قليل هذا شيء لا قيمة له هذا شيء لا يؤثر افعله ولا تتردد وحافظ عليه وسيكون سبباً لدخولك الجنة باذن الله تعالى بشرط ان تحترس الاجر على الله سبحانه وتعالى - 00:20:34

اربعون خصلة ما دون منيحة العنز تعطيه ليشرب من لبنها بس اربعين خصلة تحت هذى من الاعمال الصالحة لا يعمل بها الانسان يرجو ثوابها الا ادخله الله الجنة - 00:20:48

النبي صلی الله عليه وسلم من تواضعه كان يقول لو اهدي الي قراع لقبته ولو دعيت اليه في دعوة وعزيمة لا اجبت ولا ترددت وهذا من تواضعه صلی الله عليه وسلم وكسبه للنفوس وجبره للقلوب - 00:21:01

هذا كان سبب من اسباب تعميق غرس محبته صلی الله عليه وسلم في القلوب وفي النفوس يستجيب دعوتهم يقبل منهم يجبر خواطرهم يجبر قلوبهم يكسب نفوسهم بابي هو وامي صلی الله عليه واله وسلم - 00:21:20

هذا كان من اسباب يعني يدفع لها التواضع سبب ذلك التواضع التواضع الاصل فيه جانب قلبي داخلي. لكن يظهر في سلوكيات عملية البساطة تشكر على اليسيير تستجيب للدعوة متى تيسر لك الوقت - 00:21:36

تضيي حاجة الانسان المحتاج ولو كان ضعيفاً ولو كان مسكيناً ما تتكبر على احد ما تتعالى ما ترى نفسك اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من المتواضعين هل هناك مواطن اخرى - 00:22:00

يظهر فيها تواضع النبي صلی الله عليه وسلم؟ نعم هناك مواضع كثيرة تتحدث عن بعضها عن بعضها بعد الفاصل يموج العالم بانواع من المعاملات والعقود منها الحلال ومنها الحرام فهل تعلم هذا من ذاك - 00:22:14

فيلزم الناجر ان يتعلم فقه البيوع واركان البيع وشروطه حتى يكون بيعه صحيحاً ويتجنب البيوع المحرمة. ويتعلم الربا وصوره. وما يشترط فيه التقاضي والتماثل معاً او التقاض فقط حتى لا يقع في الربا. ويلزم معرفة البيوع المنهي عنها كريع المحرمات. كالخمر

ضرر كبيع الطير في الهواء وبيع ما لا يملك والقمار ويلزمه تعلم انواع الخيار كخيار المجلس وخيار الشرط وخيار العيب حتى لا يظلم المشتري ويتعلم احكام القرض ما يصح اقراضه وما لا يصح - 00:23:14

وكيف يتصرف مع المماطل حتى لا يقع في الربا او الظلم. ويتعلم القبض وصوره فقبض كل شيء بحسبه فان كان موزونا فقبضه بوزنه وان كان ثيابا ونحوها فقبضها نقلها. وان كان مما لا ينقل - 00:23:35

فقبضه بالتخليه ويتعلم احكام الاجراء كحرمة مماطلة الاجير قال صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجرا قبل ان يجف عرقه ويتعلم احكام الزكاة حتى يعرف كيف يذكر امواله ولیعلم ان الضريبة لا تغنى عن الزكاة. ومن احتاج معاملة تعلم فقهها - 00:23:58
حتى لا يقع في الحرام قال تعالى ان الله بكل شيء علیم بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اما بعد - 00:24:25

لا زلنا ايها الاحبة الكرام من طلاب العلم وطالبات العلم. نتحدث عن تواضع نبينا وحبيبينا وقدوتنا واماينا محمد صلى الله عليه واله وسلم من صور تواضعه صلى الله عليه وسلم انه كان يخدم اصحابه - 00:25:08

يا الله النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يخدم اصحابه؟ نعم وهذا من تواضعه في الحديث الصحيح في قصة نوم الصحابة رضي الله عنهم مع النبي صلى الله عليه وسلم. في احدى اسفارهم عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس لما استيقظوا دعا بالميظأة - 00:25:26

التي يوضع فيها الماء فجعل رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم يصب لهم وابو قتادة يعطيهم ويستقيهم. من الذي يصب النبي صلى الله عليه وسلم. من الذي يخدم؟ النبي صلى الله عليه وسلم. هل هذا يقلل من مكانته صلى الله عليه وسلم؟ بابي هو وامي. لا والله. بل هذا والله يزيد رفعة - 00:25:46

ومكانة عند اصحابه والعقلاء يعرفون ان من تواضع لله رفعه ويعاقب الانسان ويجازى بقصده بخلاف قصده. يترفع الانسان يشوف نفسه يتكبر يتعالى. والله لا يزيد الله الا ذلا ولا يزيد الله الا خسارة. ولا يزيد الله الا احتقارا - 00:26:08

من تواضع لله رفعه. اقسم عليها النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث اقسام عليهم ومنها من تواضع لله رفعه وقد كان سيد المتواضعين واما المتواضعين صلى الله عليه واله وسلم. هو اللي كان ايش يصب لاصحابه - 00:26:34

وابو قتادة كان يسقيه يعني يخدم اصحابه يا اخي لا يظير ان يخدم الانسان من هو اصغر منه سنا لا يقل منك ايها المديرة ان تخدم وتسعى في خدمة من هم تحت ادارتك - 00:26:54

يا ايها الرجل يا ايها الكبير لا يقلل من مكانه يا ايها العالم يا ايها الاستاذ لا يقلل من مكانتك ان تخدم من هو اقل منك علمًا او قدرًا او سنا - 00:27:10

او مكانة بالعكس هذا يزيد رفعة عند الله. ويزيد رفعة عند عباد الله عز وجل تواضع تكن كالنجم لاح لنظر على صفحات الماء وهو رفيقه. ولا تكن كدخان يعلو طبقات الجو وهو وضع. في الاخير هو دخان لا قيمة له - 00:27:26

لكن النجم في السماء في الافق ذلك يقترب للناس فيرونـه على صفحات الماء النبي صلى الله عليه وسلم يخدم اصحابه حتى كان اخر الشاربين ابو قتادة والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:49

النبي صلى الله عليه وسلم ابا قتادة فشرب حتى روى ثم كان اخرهم شربا النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من تواضعه بابي صلى الله عليه وسلم وهي وصية للباء والامهات والاخوة والاساتذة والمعلمـين والمعلمـات تواضعـوا مع طلابـكم - 00:28:07

تواضعـوا مع اـبنائـكم. تواضعـوا مع اـخوانـكم. تواضعـوا مع زـملائـكم ايـها المـديـرة ايـها المسـؤـول حين تـتوـضعـ لـمـنـ اـنتـ مـسـؤـولـ عـنـهـ اوـ تـديـرهـ اـعـلمـ عـلـمـ يـقـيـنـ انـكـ تـؤـسـسـ قـوـاـعـدـ كـالـحـبـ فـيـ قـلـبـهـ وـالتـقـدـيرـ وـالـاحـتـرامـ - 00:28:32

لك تجذرـها تـطـوعـ هذهـ النـفـسـ بلـ السـلـفـ الصـالـحـ رـظـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ كـعـمـرـ وـابـيـ بـكـرـ وـغـيرـهـ منـ الـائـمـةـ الـكـبـارـ منـ صـحـابـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـنـ بـعـدـهـ كـانـواـ يـرـبـونـ اـنـفـسـهـمـ - 00:28:51

ويصيغون أنفسهم يحاولون ان يسهرون دقائق في النفوس ربما تكون من رواسب الجاهلية بخدمة النساء والفقراء والمساكين ابو بكر وهو الخليفة يدخل بيت المرأة ويخدمها ويكتنس بيتها ويخبز يعجنه ويخبزه رضي الله تعالى عنه وارضاه. ما ما نقص ذلك من مكانة ابي بكر رضي الله عنه - 00:29:12

عمر يحمل الشوال اللي فيه الدقيق ويحمله الى بيت الفقراء. ما يقلل زين العابدين من آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم كان معظم بيوت كثير من بيوت فقراء أهل المدينة كانوا هو الذي يرعاهم وهو الذي يكفلهم وما عرفوا ذلك الا بعد وفاته. ورأوا في ظهره -

00:29:42

حر الاكياس التي كان يحملها في الليل على ظهره. يا أخي هذا التواضع لله هذه القرابة لله سبحانه وتعالى. هذا الذي يرفعك عند الله عز وجل من تواضعه صلى الله عليه وسلم في بيته - 00:30:06

عز وجل من تواضعه صلى الله عليه وسلم في بيته - 00:30:06

عن عمرة قالت قيل لعائشة رضي الله عنها ماذا كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته؟ الان سؤال خاص عن حاله وعن شأنه في بيته. الانسان في العادة في - 00:30:23

يكون اقل اه يعني يطرح الكلفة في بيته من جهة اه لبسه وكلامه وتعامله ماذا كان يفعل في بيته؟ ايش كانت تقول عائشة. قالت والله ما كان الا بشرا من البشر. زيهم زي بقية الناس. بشر من البشر - 00:30:34

يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه يشيف لي ثوبه يعني ياخذ ثوبه ويقتشه ويلتقط فيه ايش شوك ايش ما عليك فيه ايش
فيه خير يفلي ثوبه هو اللي يخدمنا ويخدم نفسه - 00:30:51

فيه خير يفلي ثوبه هو اللي يخدمنا ويخدم نفسه - 00:30:51

الطعام وشراب وذهب وعطا. هو اللي يخدم نفسه. ما هو جيب حط افعل اصنع جيب لي احضر لي كان يخدم نفسه. يا اخي اتعول على الخدمة الذاتية. ربى نفسك في بيتك على الخدمة الذاتية. انك انت تخدم نفسك بنفسك. يا اخي هذه الخدمة الذاتية هي -

00:31:05

هدي نبوي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. كان علي حبيبك صلى الله عليه وسلم يا اخي لا تكن يعني اعتماديا على الاخرين فقط تنتظر الاخرين هم الذين يخدمونك. يا اخي اخدم نفسك بنفسك. كن مستقلا - 00:31:23

فقط تنتظر الآخرين هم الذين يخدمونك. يا أخى اخدم نفسك بنفسك. كن مستقلا - 00:31:23

اخدم نفسك في بيتك ولذلك بعض الابناء الذين يعني يسافرون للخارج او في مدن اخرى في الجامعات وغيرها اللي في حينما يفاجئون في سكناتهم انه في كثير من القضايا ما يعرف يخدم نفسه. في تنظيف غرفته غسل ملابسه وكيف ملابسه اعداد الطعام

وترتيب - 00:31:40

كان يخدم نفسه يفلي ثوبه ويحلب شاته واللي يحلب الشاة - 00:32:05

كان يخدم نفسه يفلي ثوبه ويحلب شاته واللي يحلب الشاة - 05:32:00

يحتاجونه اهلهم لكن اذا اذن المؤذن خرج كان لم يعرف احد - 00:32:23

خلاص اذا قال الله اكبر انتهى كل شيء الان. يذهب الى حيث الواجب الاكبر هذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم من يخدم في بيته
هذا تواضع ما تكون انت في البيت على قولهم مخدوم محسوم مكفول مزموم وتصدر الاوامر فقط - 00:32:37

هذا تواضع ما تكون انت في البيت على قولهم مخدوم محسوم مكفول ممزوم وتصدر الاوامر فقط - 00:32:37

ولا تشارك في اي شيء في في البيت او في خدمة البيت. هذا خلاف هدي النبي عليه الصلاة والسلام ويدخل الشيطان لبعض الناس
ويصول لهم ان ذلك فيه تنقيص من قدرك وتقليل من مكانتك والله ليس ب صحيح - 00:32:58

ويسول لهم ان ذلك فيه تنقيص من قدرك وتقليل من مكانتك والله ليس ب صحيح - 00:32:58

ايها الزوج والله انك تكسب قلب زوجتك حينما تكون عنصرا مشاركا في البيت هذا لا يعني ان الانسان يصبح يعني نصف العمل او آآآ كثيرا من العمل عليه. لا يا اخي شارك. اشعر الاخرين بمشاركتك - 00:33:14

كثيرا من العمل عليه. لا ياخى شارك. اشعر الاخرين بمشاركتك - 14:33:00

زوجتك تشعر بمشاركة دورك في البيت. ابناءك يشعرون بذلك. كن قدوة لابنائك وبناتك في اه مشاركة في ترتيب البيت المشاركة في التنظيف المشاركة في اعداد الطعام يكون لك جزء ولو مسؤولية يسيرة يا اخي ليس عيبا والله - 00:33:29

في التنظيف المشارك في اعداد الطعام يكون لك جزء ولو مسؤولية بسيطة يا اخي ليس عبيدا والله - 00:33:29

ويخدم اهله نفسه وهو في مهنة اهله صلى الله عليه وسلم. بل كان ابناوه واحفاده يرتحلونه صلى الله - [00:33:47](#)
عليه وسلم على ظهري ويقول نعم البعير بعيركما او الجمل جملكم. يعني يقوم بدور الجمل ها ويحمل احفاده الحسن والحسين
واسامة وغيره يعني يحملهم على ظهره ويداعبهم. هذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم. كان يمر بالصغار ويسلم عليهم ويمسح
على رؤوسهم - [00:34:05](#)

يزور الطفل فيقول يا ابا عمير ما فعل النغير؟ هذا طائر صغير. قال مات يا رسول الله. يشارك في اهتماماته ويسأل عن عصفوره
ويسلم ويمسح على راسه ما يقول والله هذا انا اقل من هيبتي في التعامل مع الصغار والجلوس معهم والسلام عليهم والتلطف بهم لا
يا اخي انت - [00:34:25](#)

في هذا التعامل الرافي تجعل من هؤلاء الصغار كبارا تعلمهم الاداب يحبونك يحبون الخير يقبلون على المساجد يقبلون
على الاعمال الصالحة يقبلون على كل فضيلة ذاك انهم يرون من يحتوينهم ومن يحتضنهم - [00:34:45](#)
ومن يربط على اكتافهم ويمسح على رؤوسهم ويسلم عليهم ويثنى عليهم بابي انت وامي يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تلك
العنود الوسي ميسورة في صرح علم الراسخ الارکاني بشرى لنا - [00:35:05](#)
للعلم كالازهار في البستان - [00:35:28](#)